[202] وضعت مريم قالت: " رب إني وضعتها أنثى وليس الذكر كالانثى " فلما وضعتها أدخلتها المسجد، فلما بلغت مبلغ النساء أخرجت من المسجد، أنى كانت تجد أياما تقضيها و هي عليها أن تكون الدهر في المسجد ؟. (1) شى: عن إسماعيل بن عبد الرحمن الجعفي مثله. (2) 13 - كا: الحسين بن محمد، عن المعلى، عن الوشاء، عن أبان بن عثمان، عن إسماعيل الجعفي مثله. وفيه: فلما وضعتها أدخلتها المسجد، فساهمت عليها الانبياء، فأصابت القرعة زكريا عليه السلام فكفلها زكريا عليه السلام فلم تخرج من المسجد حتى بلغت، فلما بلغت ما تبلغ النساء خرجت. فهل كانت تقدر على أن تقضي تلك الايام التي خرجت وهي عليها أن تكون الدهر في المسجد ؟ (3) أقول: سيأتي شرحه في كتاب الصلاة إن شاء ا. 14 - ص: بالاسناد إلى الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الحميري، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن أبي بصير قال: سألت أبا جعفر عليه السلام، عن عمران أكان نبيا ؟ فقال: نعم كان نبيا مرسلا إلى قومه، وكانت حنة امرأة عمران وحنانة امرأة زكريا أختين، فولد لعمران من حنة مريم، وولد لزكريا من حنانة يحيى عليه السلام وولدت مريم عيسى عليه السلام وكان عيسى عليه السلام ابن بنت خالته، وكان يحيى عليه السلام ابن خالة مريم، وخالة الام بمنزلة الخالة. (4) بيان: أي فلذا كان يقال: إن يحيى ابن خالة عيسى. ثم اعلم أن هذا مخالف لما مر، وسيأتي أن مريم كانت أخت أم يحيى، ولعل أحدهما محمول على التقية، ويمكن حمل الاخت الوارد في تلك الاخبار على المجاز أيضا، ويمكن إرجاع ضمير أختها في خبر إسماعيل الآتي إلى أم مريم. _____ (1) علل الشرائع: 193. (2) تفسير العياشي مخطوط، واخرجه البحراني أيضا في البرهان 1: 282. (3) فروع الكافي 1: 30. (4) قصص الانبياء مخطوط. _____